



منظمة العمل العربية

مجلس إدارة منظمة العمل العربية
الدورة السابعة والسبعون
الدوحة / دولة قطر
13 - 14 مايو / آيار 2012

و.م.إ.د.ع. / 77 / 5 - 3

البند الخامس

المسائل المالية والإدارية

(3) تطوير منظمة العمل العربية :

- (أ) تطوير هياكل وأداء المنظمة (مكتب العمل العربي والمراكز والمعاهد) .
- (ب) إعادة النظر في نظم العمل في المؤتمر والفرق واللجان النظامية والفنية .



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

مقترح

لمواصلة تطوير عمل منظمة العمل العربية

(مكتب العمل العربي والمعاهد والمراكز التابعة له)

القاهرة 2012 / 4 / 11

مقترح

لمواصلة تطوير عمل منظمة العمل العربية

(مكتب العمل العربي والمعاهد والمراكز التابعة له)

القاهرة 11 / 4 / 2012

**** تقديم :**

بالإشارة إلى قرار مؤتمر العمل العربي المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (شرم الشيخ , 2/23 - 1 / 3 / 2008) ، بشأن خطة تطوير عمل منظمة العمل العربية " الملحق الأول من البند الثاني " ، والذي نص على :

يقرر :

- 1- تسجيل الشكر والتقدير للمدير العام لمكتب العمل العربي على حسن إعداد التقرير، والشفافية في تصوير الواقع، والدقة في تحديد المطالب، والجهود التي بذلت لتحسين الأداء والتوظيف الجيد للكفاءات المتوافرة، وتوسيع دائرة علاقات المنظمة بالمنظمات الإقليمية والدولية وزيادة آفاق التعاون معها.
- 2- اعتماد تقرير مكتب العمل العربي حول تطوير عمل منظمة العمل العربية والارتقاء بآليات عملها لتحقيق الأهداف المطلوبة في هذه المرحلة وما تشهده من متغيرات اقتصادية .

.....

- 5- اعتماد الهيكل التنظيمي الجديد المقترح لمكتب العمل العربي وتكليف المدير العام لمكتب العمل العربي باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذه وفقا للنظم واللوائح.
- 6- تشكيل لجنة برئاسة معالي وزير القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية، وعضوية المدير العام لمكتب العمل العربي والسادة :

- سامية شوبه

ممثلة لفريق الحكومات

- خالد البلوشى

ممثلا لفريق أصحاب الأعمال

- محمد الطرابلسى

ممثلا لفريق العمال

وللجنة حق الاستعانة بمن تراه من الخبراء، وتقديم تقريرها لمجلس الإدارة لعرضه على المؤتمر القادم مع استطلاع آراء أطراف الإنتاج الثلاثة فى اتجاهات التطوير شريطة أن تصل تلك الملاحظات خلال موعد أقصاه نهاية شهر أبريل/

نيسان 2008 ، وتكون مهمة هذه اللجنة دراسة المعوقات التي تعاني منها منظمة العمل العربية ، وأسبابها وسبل معالجتها ، وعوامل التطوير المطلوبة للنهوض بالأداء ، وتفعيل دور المنظمة كي تستطيع التكيف مع متطلبات المرحلة الراهنة والمقبلة على ضوء:

- توسيع دائرة عمل المنظمة لتلبي احتياجات أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي.
- التكيف مع مستجدات علاقات العمل واحتياجات أسواق العمل في ضوء برامج إعادة الهيكلة وأثار العولمة.
- القدرة على مواكبة آفاق التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية التي ستسهم في زيادة برامج وأنشطة المنظمة.
- الاستفادة من الخبرات المتوافرة بالمنظمة ودعمها بالكفاءات والتخصصات المطلوبة لملء الفراغ وسد النقص الحالي.

(قرار رقم 1367 م . ع . ع . د 35 ، فبراير/ شباط - مارس/ آذار 2008)

* * *

** الخطوات التي اتخذت لتنفيذ قرار المؤتمر :

- أرسل مكتب العمل العربي بتاريخ 2008/3/13 تعميماً لأطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم بشأن خطة تطوير عمل المنظمة للارتقاء بآليات وبرامج عملها لتحقيق التطوير المطلوب ودعم مسيرة منظمة العمل العربية .
- في يوم 11 مارس / آذار 2009 اجتمعت اللجنة بمقر مكتب العمل العربي برئاسة معالي وزير القوى العاملة والهجرة في جمهورية مصر العربية وبحضور المدير العام لمنظمة العمل العربية والسادة أعضاء اللجنة :
 - سعادة السيد / رابح مقديش حكومات ، تونس
 - سعادة السيد / خالد البلوشي / أصحاب أعمال ، سلطنة عُمان
 - سعادة السيد / محمد الطرابلسي / عمال ، تونس
- وفي ضوء التقرير الذي قدمه معالي المدير العام لمكتب العمل العربي حول ردود وملاحظات ومقترحات أطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية بشأن تطوير عمل منظمة العمل العربية ، وإطلاع اللجنة على الإجراءات التي اتخذها مكتب العمل العربي لتنفيذ قرار المؤتمر والتي منها :-

(1) اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الهيكل التنظيمي الجديد للمنظمة وتسكين الموظفين على الوظائف وفقا للمؤهلات والخبرة والكفاءة المتوفرة .

(2) إصدار دليل التوصيف الوظيفي للهيكل التنظيمي الجديد ، والذي تم إقراره من قبل مجلس الإدارة في دورته (69) طرابلس ، مايو/ أيار 2008 .

(3) الاخذ بعين الاعتبار في تنفيذ خطة عمل المنظمة وتنفيذ أنشطة وبرامج من خارج الخطة الملاحظات الواردة في الفقرة (6) من القرار ، حيث تم :

- توسيع دائرة عمل المنظمة لتلبي احتياجات أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي ، حيث تم تصميم البرامج والأنشطة بناء على اقتراحات أطراف الإنتاج وتوصيات المؤتمرات والندوات التي يشارك فيها ممثلو أطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية .

- التكيف مع مستجدات علاقات العمل واحتياجات أسواق العمل في ضوء برامج إعادة الهيكلة وأثار العولمة ، ويتضح ذلك من خلال تركيز البرامج والأنشطة على الخصخصة وأثارها ، والعولمة وكيفية الاستفادة من إيجابياتها والحد من أثارها السلبية وإعداد الكثير من الدراسات والأبحاث حول هذه المتغيرات .

- القدرة على مواكبة إقامة التعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية والمنظمات الدولية والإقليمية التي ستسهم في زيادة برامج وأنشطة المنظمة .

(4) قيام المدير العام بتوظيف كافة الخبرات المتوفرة في منظمة العمل العربية في مواقع المسؤولية الوظيفية المناسبة . إلا أن الهيكل التنظيمي الجديد يحتاج إلى بعض التخصصات غير المتوفرة .

(5) في ضوء تطوير عمل المنظمة والهيكل التنظيمي الجديد ولائحة التوصيف الوظيفي فإن الحاجة ملحة لتطوير عمل المعاهد والمراكز التابعة للمنظمة وتحقيق التكيف مع متطلبات التغيير ودور هذه المعاهد والمراكز في الإعداد والتأهيل اللازم للتعامل مع أثار هذه المتغيرات . إضافة إلى تحقيق التنسيق والتكامل بين عمل هذه المعاهد والمراكز والإدارات المركزية في مكتب العمل العربي . وضرورة تشكيل لجنة فنية متخصصة من الخبراء لهذه الغاية .

■ واللجنة إذ تعبر عن تقديرها لجهود المدير العام في تنفيذ قرارات المؤتمر بهذا الشأن ومباركتها لهذه الجهود وارتياحها للنتائج الإيجابية والتقدم الذي أحرز في مجال تطوير عمل المنظمة لتحقيق الأهداف النبيلة التي تعمل من أجلها ونتيجة للمناقشات التي دارت خلال الاجتماع وأسهمت في إثراء التقرير ، توصي اللجنة بالآتي :

1- توجيه الشكر والتقدير لأطراف الإنتاج التي أسهمت في تقديم الملاحظات والمقترحات تجاوبا مع قرار المؤتمر العام في دورته الخامسة والثلاثين

(شرم الشيخ ، مارس / آذار 2008) وكان لملاحظاتهم الدور الأساسي في إثراء عمل اللجنة .

2- توجيه الشكر للمدير العام لمكتب العمل العربي على حسن إعداد التقرير والشفافية في تصوير الواقع والدقة في تحديد احتياجات مكتب العمل العربي بعد إنجازه للتوظيف الجيد للكفاءات المتوفرة وفق الهيكل التنظيمي الجديد والتوصيف الوظيفي المصاحب له وتوسيع دائرة علاقات المنظمة عربياً ودولياً وتوقيع العديد من اتفاقيات التعاون مع منظمات عربية ودولية وعقد عدد من المؤتمرات والملتقيات والندوات كما هو وارد في التقرير الذي اعتمده اللجنة وتعتبره جزء من هذه الوثيقة .

3- تشكيل لجنة خبراء ثلاثية التمثيل من أربعة أعضاء (اثنان حكومات – واحد أصحاب أعمال – واحد عمال) يكونوا من خارج دول مقار المعاهد والمراكز لدراسة واقع المعاهد والمراكز التابعة لمنظمة العمل العربية ميدانياً مع الاستئناس بنتائج الدراسات التقييمية السابقة بهدف تطويرها وتفعيلها لتؤدي دورها في خدمة أطراف الإنتاج في الدول العربية وتقديم تقرير بذلك يعرض على مجلس الإدارة في دورة قادمة لا تتجاوز العام من تاريخه .

4- حاجة مكتب العمل العربي للتخصصات المحددة تالياً وغير المتوفرة في مكتب العمل العربي لرفد العمل بالمكتب بالكفاءات المطلوبة نتيجة تطوير العمل فيه مع مراعاة عدم المساس بالكفاءات المتوفرة وهذه التخصصات هي :

- اختصاصي في العلاقات الخارجية والتعاون الدولي .
- اختصاصي في التنمية والتدريب .
- اختصاصي في متابعة العمالة المتنقلة والمهاجرة .
- اختصاصي في الإعلام والاتصال .
- اختصاصي في الشؤون الاقتصادية .

5- دعوة مكتب العمل العربي إلى ضرورة إعطاء الحوار الاجتماعي أولوية في عمل المنظمة واهتماماتها لارتباطه الوثيق بكل قضايا وعلاقات العمل .
وتنفيذاً لتوصيات اللجنة :

- تركز أداء منظمة العمل العربية على تطوير أداء مكتب العمل العربي والمعاهد والمراكز التابعة له لتحقيق أهداف المنظمة التي بدأت تزداد اتساعاً نتيجة المتغيرات والتطورات التي أثرت على قضايا العمل وخاصة تحدى البطالة وتشغيل الشباب وتفعيل اتفاقيات التعاون بين منظمة العمل العربية والمنظمات القومية والإقليمية والدولية .

- شهد عمل منظمة العمل العربية منذ عام 2009 جهودا مكثفة للوصول بملف البطالة وتشغيل الشباب إلى مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية الأول الذي عقد في الكويت مطلع عام 2009 ، ونجاح الجهود بإصدار قرار من القمة العربية بدعم البرنامج المتكامل لتشغيل الشباب ومواجهة تحدى البطالة ، وكذلك إقرار العقد العربي للتشغيل (2010 – 2020) .
- تم عقد عدد من المؤتمرات والمنتديات فى عامى 2009 و 2010 للترويج لقرار القمة الخاص بالبرنامج المتكامل لتشغيل الشباب والعقد العربى للتشغيل ، حيث تم عقد :

- المؤتمر العربى الأول لتشغيل الشباب – الجزائر، 15 – 17 نوفمبر/ تشرين الثانى 2009 (بالتعاون مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعى بالجزائر).
 - المنتدى العربى للتشغيل – بيروت، 19 – 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2009 (بالتعاون مع منظمة العمل الدولية).
 - المنتدى العربى للحوار الاجتماعى – الرباط ، ديسمبر/ كانون الأول 2010 (بالتعاون مع منظمة العمل الدولية).
 - المؤتمر العربى الأول للضمان الاجتماعى – شرم الشيخ ، ديسمبر/ كانون الأول 2009 (بالتعاون مع وزارة المالية / التأمينات بجمهورية مصر العربية).
 - المنتدى العربى حول التدريب المهنى والتقنى – الرياض ، يناير/ كانون الثانى 2010 (بالتعاون مع وزارة العمل/ المؤسسة العامة للتعليم والتدريب التقنى والمهنى بالمملكة العربية السعودية).
 - المؤتمر الأول للجمعية العربية للتدريب المهنى – عمان ، 5 – 6 ديسمبر/ كانون الأول 2010 (بالتعاون مع وزارة العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية).
 - المؤتمر الثانى للحقوق والحريات النقابية – بيروت ، فبراير/ شباط 2012 (بالتعاون مع الاتحاد العمالى العام فى لبنان).
 - المؤتمر الأول للجمعية العربية للضمان الاجتماعى – بيروت ، فبراير/ شباط 2012 (بالتعاون مع الصندوق الوطنى للضمان الاجتماعى فى لبنان).
- إضافة إلى عشرات الندوات والحلقات النقاشية بمختلف تخصصات منظمة العمل العربية .

- إن أحداث الربيع العربى ورياح التغيير التى اجتاحت بعض المناطق العربية وآثارها على قضايا العمل والعمال ، وخاصة أن المحرك الأساسى كان لها جميعا مظاهر التهميش الاجتماعى وخاصة البطالة بين الشباب ، مما غير من سلم أولويات العمل فى منظمة العمل العربية وأجل عمل اللجنة التى أوصت بها لجنة تطوير عمل منظمة العمل العربية وخاصة المعاهد والمراكز التابعة لمنظمة العمل

العربية والتي شهدت دول بعض مقار هذه المعاهد والمراكز متغيرات متعددة اقتصادية واجتماعية كانت سببا في تأجيل عمل اللجنة .

■ في ضوء قرارات المجلس الاقصادى والاجتماعى والجامعة العربية على مستوى القمة والمجلس الوزارى ، الخاصة بإعادة الهيكلة لمؤسسات العمل العربى المشترك وقرارات المجلس الاقصادى والاجتماعى الخاصة بتقديم دراسة تقييمية لعمل المعاهد والمراكز والمكاتب التابعة للمنظمات العربية المتخصصة (قرار رقم 1852 - الدورة 86 سبتمبر/ أيلول 2010) .

لهذا فإن الأمر يتطلب تشكيل لجنة ثلاثية تكون مهمتها دراسة سبل تطوير أعمال منظمة العمل العربية (المكتب والمعاهد والمراكز التابعة له) فنيا ومهنيا وماليا وإداريا ، وأن يكون أعضاء اللجنة من ذوى الخبرة والكفاءة فى مجال تنمية الموارد البشرية والمالية والتخطيط والقانون .

وأن تضم اللجنة فى عضويتها :

- (2) عضوان يمثلان فريق الحكومات .
- (1) عضو واحد يمثل فريق أصحاب الأعمال .
- (1) عضو واحد يمثل فريق العمال .
- (1) المدير العام لمنظمة العمل العربية .
- (2) اثنان من الخبراء يختارهما المدير العام من داخل مكتب العمل العربى أو من خارجه .

- أن تقدم اللجنة تقريرا مفصلا يتضمن مقترحات محددة للتطوير المنشود ، تشمل :

- (1) تكيف الأنظمة ولوائح العمل مع النظام الأساسى الموحد لموظفى المنظمات العربية المتخصصة ، وقرارات المجلس الاقصادى والاجتماعى .
- (2) تقييم أداء عمل المعاهد والمراكز وجدوى استمراريتها وإمكانيات تطويرها .
- (3) تطوير أداء مكتب العمل العربى ليتمكن من تحقيق أهداف المنظمة والقيام بالواجبات والاختصاصات التى تتطلبها المرحلة الراهنة .

■ والأمر معروض على مجلس الإدارة الموقر للتركز بالموافقة على تشكيل اللجنة وتسمية كل فريق ممثليه فى عضويتها . ،،

أحمد محمد لقمان
المدير العام لمنظمة العمل العربية

خليل
طار محمد